تأخرت طائرتهم عن الاقلاع في مطار جيبوتي 24 ساعة

وفد من الحوثيين والمؤتمر إلى جنيف للمشاركة بالمشاورات

جنيف – «وكالات»: وصل إلى مدينة جنيف السويسرية امس الثلاثاء وفد من جماعة الحوثي وحلفائها من النظام السابق للمشاركة في المشاورات اليمنية التي ترعاها الأمم المتحدة، التي دعت إلى هدنة إنسانية بمناسبة شهر رمضان، في حين أكدت الحكومة اليمنية على انسحاب الحوثيين من المدن ضمن أي حل محتمل.

وغادرت الطائرة جيبوتي مساء أمس ووصلت في وقت مبكر من صباح امس إلى جنيف، ويضم الوفد ممثلين للحوثيين بينهم حمزة الحوثي، وياسر العواضي الأمين العام للساعد لحزب المؤتمر الشعبي العام بقيادة الرئيس المخلوع علي عبد الله صالح.

وانتظرت الطائرة 24 ساعة تقريبا في جيبوتي التي وصلتها الأحد من العاصمة اليمنية صنعاء، وقال المتحدث باسم الحوثيين محمد عبد السلام إنه سُمح لها بالإقلاع نحو جنيف بعد ما وصفها بمساع حميدة قامت بها سلطنة عُمان.

وكانت جماعة الحوثي قالت إن مصر والسودان لم تسمحا للطائرة بالتحليق في أجوائهما، في حين قالت هيئة الطيران المدني المصرية إنها لم تتلق طلبا كي تحط الطائرة في أحد مطارات مصر او تحلق في أجوائها.

وفد من الحوثيين يصل جنيف للمشاركة بالمشاورات

وكانت المشاورات قد انطلقت أمس في جنيف بحضور وفد الشرعية اليمنية والأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، وينتظر ان يشارك وفد جماعة الحوثي وحزب صالح في اليوم الثاني من مشاورات جنيف بعد ان كانت الجلسة الافتتاحية قد انطلقت أمس بحضور وفد الشرعية اليمنية والأمين العام للأمم المتحدة.

ودعا بان كي مون لدى افتتاحه جلسة المشاورات بغياب الحوثيين- الأطراف اليمنية إلى وقف القتال، وشدد على ضرورة التوصل إلى هدنة إنسانية خلال شهر رمضان.

لكن الوفد الرسمي اليمني وعلى لسان وزير الخارجية رياض ياسين، اشترط انسحاب الحوثيين من مدن بينها عدن وتعز، وان يفرجوا عن أكثر من ستة آلاف معتقل، كما أكد أن وفد الشرعية لم يات إلى جنيف من أجل اي حوار سياسي، بل لبحث سبل وآليات تطبيق القرارات الدولية الخاصة ببلاده.

و قال المستشار الرسمي لوفد الحكومة اليمنية إلى جنيف أحمد بن مبارك، إن الحوثيين يستهدفون المواطنين الآمنين، وأضاف أن الجلوس على طاولة الحوار هو الأنسب لحل الأزمة اليمنية، وليس عبر استخدام القوة.

وأكد بن مبارك أن الحكومة أكثر اهتماما بتحقيق هدنة «حقيقية وحل شامل»، ولكنه أشار إلى انه لا بد من وجود ضمانات دولية وآليات واضحة لتطبيقها «حتى لا نكرر التجربة السابقة»، في إشارة إلى هدنة الأيام الخمسة السابقة التي انتهكها الحوثيون والموالون لهم بشكل متواصل.

من جانبه دعا رئيس الحكومة خالد بحاح في تدوينة على فيسبوك جميع الأطراف -بمن فيهم الحوثيين- إلى «الإخلاص في اللحظات الفارقة» من أجل مستقبل البلاد.

استهدف بطائرة من دون طيار في مدينة المكلا

مقتل ناصر الوحيشي زعيم القاعدة باليمن.. والريمي بديلا

ناصر الوحيشي

«الجزيرة نت»: اعترف تنظيم «القاعدة» في اليمن بمقتل قائده ناصر الوحيشي، وذكر أنه تم تعيين قاسم الريمي بديلا عنه

وفي وقت سابق، تم تداول أنباء عن مقتل زعيم تنظيم «القاعدة في جزيرة العرب»، ناصر الوحيشي، باستهدافه بطائرة من دون طيار في مدينة المكلا بمحافظة حضرموت اليمنية قبل أيام.

ونقلت شبكة «سي.إن.إن» الإخبارية عن مسؤولين بالأمن القومي اليمني قولهما الاثنين إن الزعيم اليمني لتنظيم «القاعدة في جزيرة العرب» قتل في هجوم بطائرة من دون طيار على ما يبدو.

ونقلت صحيفة «واشنطن بوست» مساء الاثنين عن مسؤولين أميركيين لم تذكر أسماءهم أن الوقت لا يزال مبكرا جدا لمعرفة ما إذا كان زعيم «قاعدة الجهاد في جزيرة العرب» قد قتل في الغارة التي جرت في التاسع من يونيو الجاري أم لا.

ونقلت «واشنطن بوست» عن مسؤول في الاستخبارات الأميركية طلب منها عدم نشر اسمه قوله: «نحن نحاول التأكد من مقتله».

وزعيم «القاعدة» في اليمن هو ناصر الوحيشي، مكنى بـ«أبو بصير» وكان يوما أحد المقربين من زعيم تنظيم «القاعدة» أسامة بن لادن. وقالت «سي.إن.إن» إن الوحيشي قتل في هجوم وقع يوم الجمعة في حضرموت.

كما تم تداول أنباء عن تعيين قاسم الريمي، المكنى بـ«أبي هريرة» مكانه، وهو القائد العسكري للتنظيم «القاعدة في جزيرة العرب».

وفي هذا السياق، قال مسؤول أميركي تحدث شريطة عدم نشر اسمه إن الولايات المتحدة تتحقق من تقارير عن وفاته وامتنع عن التعليق على أي مشاركة أميركية محتملة.

وإذا ما صح الخبر، يكون تنظيم القاعدة قد مني في أقل من أسبوع بضربة قوية، لاسيما بعد مقتل مختار بلمختار في ليبيا.

وتنظيم «قاعدة الجهاد في جزيرة العرب» مدرج على اللائحة الأميركية للمنظمات الإرهابية الأجنبية، وقد عرضت واشنطن 45 مليون دولار مكافأة لمن يرشدها إلى ثمانية من قادته وبينهم الوحيشي.

وفي أبريل استولى مقاتلون من «القاعدة» على مدينة المكلا مستغلين الفوضى التي تعم اليمن، حيث يشن تحالف عسكري عربي غارات مكثفة على مواقع للمتمردين الحوثيين، فضلا عن معارك يومية بين هؤلاء وخصومهم من أنصار الرئيس عبد ربه منصور هادي.

ورغم انعدام الاستقرار في اليمن، أكدت الولايات المتحدة عزمها على مواصلة محاربة تنظيم «قاعدة الجهاد في جزيرة العرب» الذي تعتبره واشنطن الفرع الأكثر خطورة للتنظيم المتطرف.

قتلى من الحوثيين في مواجهات وهجمات للتحالف

عشر غارات على مواقع لميليشيا جماعة الحوثي والقوات الموالية للمخلوع في شبوة جنوبي اليمن

الرياض – عدن – «وكالات»: قصف طيران التحالف امس الثلاثاء مواقع للحوثيين وحلفائهم في محافظات بجنوب اليمن، في حين سقط قتلى في اشتباكات بين الحوثيين وقوات صالح وبين المقاومة الشعبية بمناطق متفرقة.

وكانت طائرات تحالف عملية إعادة الأمل بقيادة السعودية شنت صباح امس عشر غارات على مواقع لميليشيا جماعة الحوثي والقوات الموالية للرئيس المخلوع علي عبد الله صالح في مدينة عتق، مركز محافظة شبوة جنوبي اليمن.

وكانت غارات مماثلة استهدفت مواقع وآليات للحوثيين وقوات صالح في مدينة عدن، مما أدى إلى مقتل وإصابة عدد منهم.

ونفذ طيران التحالف هذه الغارات في وقت تشهد فيه أطراف عدن الشمالية اشتباكات إثر محاولات متكررة من القوات المتمردة على الرئيس عبد ربه منصور هادي لاقتحام مناطق خاضعة للمقاومة هناك.

وكانت مصادر قد قالت للجزيرة إن المقاومة سيطرت على مواقع كانت تحت سيطرة مسلحي الحوثي وحلفائهم في منطقة بئر أحمد شمال غربي عدن. كما شنت طائرات التحالف ثلاث غارات استهدف طريق الإمداد الرئيسي لتلك القوات في «عقبة ثرة» بين محافظات البيضاء وأبين وعدن.

ولا يزال الحوثيون وقوات صالح يسيطرون على أجزاء مهمة من معظم المحافظات الجنوبية، فضلا عن المحافظات الوسطى والشمالية، رغم استهدافهم بغارات كثيرة وتكبدهم خسائر كبيرة في الأرواح والعتاد منذ بدء عاصفة الحزم في السادس والعشرين من مارس الماضي.

عناصر من المقاومة الشعبية في اليمن

ميدانيا أيضا، قتل ثمانية أشخاص وأصيب ستة آخرون بجراح في مواجهات بين المقاومة الشعبية من جهة وبين ومسلحي الحوثي وقوات صالح من جهة أخرى بالمنطقة الوسطى بمحافظة أبين جنوبي اليمن.

وتشهد جبهات القتال في أبين منذ أمس مواجهات عنيفة بين الطرفين، خاصة في محيط مدينتي لودر والعين، ومنطقة جبل عكد.

وقال شهود عيان إن عشرات من مليشيا الحوثي وقوات صالح فروا بشكل جماعي من جبهات القتال باتجاه محافظة البيضاء الخاضعة لسيطرتهم.

وكانت مدينة تعز «جنوب» شهدت أمس قتال شوارع في بعض المحاور، وقالت مصادر من المقاومة إن ثلاثة مقاومين وعشرة من الحوثيين وقوات صالح قتلوا في المواجهات.

وأضافت المصادر أن جانبا من المواجهات وقع في جبهة شارع الستين شمالي المدينة. وكانت مصادر محلية ذكرت أن كتائب عسكرية مدعومة بأفراد من المقاومة تقدمت أمس نحو شارع الستين لفك الحصار عن المدينة.

وأدى قصف الحوثيين أحياء سكنية لاندلاع حريق في أحد المجمعات التجارية، وتستمر المواجهات بين المقاومة الشعبية المدعومة بأفراد من الجيش من جهة، ومليشيا الحوثي وقوات الرئيس المخلوع علي صالح من جهة ثانية في حي الجمهوري والإخوة.

اليمن: عرض عسكري للمقاومة الشعبية في محافظة الضالع

الضالع – «وكالات»: بواصل طيران التحالف العربي استهداف مواقع المتمردين الحوثيين في عدة مواقع، فيما حققت المقاومة الشعبية في اليمن تقدماً ملحوظاً على أكثر من جبهة في وقت استعرضت فيه المقاومة جاهزيتها القتالية خلال عرضها العسكري الأول في محافظة الضالع.

واستعرضت المقاومة الشعبية في عرضها العسكري الأول في مديريات محافظة الضالع مختلف أنواع الأسلحة المتوسطة والخفيفة في أيادي المئات من الشباب، مؤكدين جاهزيتهم القتالية للدفاع عن الوطن واستعادة الشرعية من الميليشيات الانقلابية.

وأفادت مصادر «العربية» بمقتل 11 من مسلحي ميليشيات الحوثي وإصابة العشرات في مواجهات مع المقاومة الشعبية في محافظة مأرب في وقت نفذت قيادات المقاومة الشعبية المزاعم الحوثية بالسيطرة على بعض المناطق هناك.

في غضون ذلك شنّ طيران التحالف 7 غارات على مواقع ميليشيا الحوثي في منطقة الجفينة غرب مأرب، فيما استأنف التحالف قصف مخازن الأسلحة وتجمعات ميليشيا الحوثي شمال صنعاء وفي محافظة شبوة جنوب اليمن.

إلى ذلك سيطرت المقاومة الشعبية على مقر المؤتمر الشعبي العام الذي يتزعمه المخلوع صالح والذي اتخذه المتمردون مركزاً عسكرياً وسط تعز، حيث حققت المقاومة الشعبية تقدماً لافتاً إثر معارك عنيفة مع ميليشيات الحوثي وصالح التي واصلت قصف المدنيين بشكل عشوائي في مناطق عدة بالمحافظة، مما أدى لسقوط عشرات القتلى، حيث اعتبرت أحزاب اللقاء المشترك بمحافظة تعز أن المحافظة مدينة منكوبة جراء الاعتداء عليها من قبل ميليشيات الحوثي وصالح.

كرمان تطالب بفتح تحقيق حول علاقة صالح بالقاعدة

برشلونه – «وكالات»: كشفت الناشطة اليمنية توكل كرمان الحائزة على جائزة نوبل للسلام عن علاقة ربطت الرئيس السابق علي عبد الله صالح بتنظيم القاعدة في اليمن.

وطالبت كرمان في مؤتمر صحفي عقدته في مدينة برشلونة امس الثلاثاء، السلطات الإسبانية بفتح تحقيق في مقتل سياح يحملون جنسيتها في اليمن، ورفع قضية إلى المحكمتين الأوروبية والجنائية الدولية بشأن علاقة صالح بتنظيم القاعدة الذي تبنى العملية.

وتعد كرمان من أبرز الشخصيات اليمنية المعارضة لصالح، وقادت بعض المظاهرات في احتجاجات شعبية استمرت عاما كاملا انتهت بتخليه عن السلطة في فبراير 2012.

وكان المدعي العام الإسباني طلب من الشرطة فتح تحقيق في ما كشف عنه فيلم الجزيرة الاستقصائي «مخبر القاعدة» بشأن الهجوم «الانتحاري» الذي أودى بحياة ثمانية سياح إسبان في محافظة مأرب اليمنية عام 2007.

وبعد طلب الادعاء الخطوة الاولى نحو إعادة فتح التحقيق القضائي الإسباني في الهجوم، والذي تم تعليقه عام 2011 لعدم تعاون السلطات اليمنية آنذاك.

وبثت الجزيرة الخميس الماضي اعترافات هاني مجاهد الذي كان ناشطا سابقا في تنظيم القاعدة ثم تحول إلى مُخبر لحساب الحكومة اليمنية، حيث كشف عن «خفايا» علاقة الرئيس اليمني المخلوع علي عبد الله صالح بالقاعدة.

توكل كرمان

وقال مجاهد إنه حذّر الأجهزة الأمنية قبل أسبوع من وقوع هجوم بسيارة مفخخة في محافظة مأرب وسط اليمن في صيف العام 2007، والذي أودى بحياة ثمانية سياح إسبان وتبناه تنظيم القاعدة، لكن السلطات لم توقفه.

رغم الجدل الحاد حول قدرته علي تسيير شؤون الدولة

شهادة «ثمينة» من هولاند تمنح بوتفليقة دعماً قوياً حول استمراره في الحكم

الجزائر – «وكالات»: حصل الرئيس الجزائري عبدالعزيز بوتفليقة والموالون له على «شهادة» ثمينة من الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند بخصوص حالة بوتفليقة الصحية، وبالتالي قدرته على الاستمرار في الحكم، ويحتدم حاليا في الجزائر، جدل حاد حول «خلافة الرئيس» بسبب عدم قدرته الجسدية على تسيير الشأن العام.

وختم هولاند الليلة الماضية زيارة للجزائر، دامت 6 ساعات، بتنظيم مؤتمر صحافي كانت تترقبه الصحافة المحلية والفرنسية، بحكم أن الزيارة تزامنت مع لغط كبير حول تطورات صحة الرئيس بوتفليقة.

وسئل هولاند، أثناء المؤتمر الذي دام 40 دقيقة، عن الحالة التي وجد فيها بوتفليقة عندما التقاه، فقال: «أنا لست طبيبا ولكن بوسعي أن أقول لكم إن مستوى النقاش الذي دار بيننا، على مدى نحو ساعتين، كان كثيفا جدا وعاليا جدا».

وأشاد هولاند بـ «الذهن المتقد» الذي يتمتع به الرئيس بوتفليقة. وأضاف: «أعطاني انطباعا بأن لديه تمكنا ذهنيا عاليا، حتى إنه من النادر أن تلتقي رئيس دولة لديه هذا الذهن المتقد، هذه القدرة على الحكم».

وأسام إلحاح صحافي فرنسي بشأن صحة بوتفليقة، رد هولاند: «على الصعيد الجسدي، أؤكد أنه «بوتفليقة» غير قادر على التنقل بسهولة وهذا أمر أعرفه منذ زمن طويل، لكن لديه كل القدرات، وقد برهن على ذلك بتسخيره حكمته وحكمه السليم في سبيل تسوية الأزمات في العالم».

وبعد تصريح هولاند بمثابة دعم قوي للرئيس بوتفليقة والموالين له، المتزعجين كثيرا من اهتمام الصحافة المحلية المركز على صحة الرئيس، وعلى احتمال أن يختصر ولايته الرابعة «2014-2019» بسبب المرض.

وتعد فرنسا الشريك الاقتصادي الأول للجزائر، ويقيم فيها أكثر من مليون جزائري و3 ملايين آخرين مزدوجي الجنسية. وللابعاد التاريخية «المرتبطة بفترة الاستعمار»، والثقافية والإنسانية أهمية كبيرة في العلاقات الثنائية، لذلك أي تصريح أو تصرف أو إجراء يخص هذه العلاقات يترك آثارا أكيدة في البلدين.

الرئيس عبدالعزيز بوتفليقة

وتتصدر قضية «مرض بوتفليقة» النقاش في البلاد منذ الإعلان عن إصابته بجلطة في الدماغ في 27 من أبريل 2013، ونقله إلى العلاج في فرنسا حيث أقام في المستشفى العسكري وبعده في مصحة تابعة للجيش متخصصة في التأهيل الوظيفي، لمدة 82 يوما.

وقضى الرئيس فترة نقاهة طويلة لإعادة الحركة لوظائفه، التي تأثرت بفعل الجلطة الدماغية، وخلالها استفحل الجدل حول مدى قدرته على مواصلة تسيير دفة الحكم.

وتعالت أصوات المعارضة الجزائرية مطالبة بتطبيق المادة 88 من الدستور، وإعلان استحالة قيام الرئيس بمهامه، حتى يبدأ التحضير لمرحلة ما بعد بوتفليقة. وتنص المادة الدستورية على أنه «إذا استحال على رئيس الجمهورية أن يمارس مهامه بسبب مرض خطير ومزمن، يجتمع المجلس الدستوري وجوبا، ويقترح بالإجماع على البرلمان التصريح بثبوت المانع».

وتم التخلي عن فكرة تطبيق المادة الدستورية، بعد أن نظم الرئيس سلسلة إطلالات على التلفزيون الحكومي، تارة يستقبل وزيره الأول عبدالمالك سلال، وتارة أخرى قائد أركان الجيش الفريق أحمد قايد صالح، كما استقبل بعض الوفود الأجنبية. لكن لم يسمع منه حديث، كما كان في كل مرة جالسا على كرسي متحرك، لذلك ظل الجدل قائما حول حالته الصحية.

وأبدى سلال خلال دردشة مع صحافيين، العام الماضي، امتعاضا من التشكيك في صحة تطمينات السلطات حول مرض بوتفليقة، إذ قال: «لماذا لا تصدقوننا عندما نقول إن الرئيس بخير وإن حالته ليست خطيرة؟ لماذا تصدقون الأخبار التي تأتيكم من الخارج، وتشككون فيما تسمعونه من حكومة بلادكم؟».